

مفاهيم القرآن

(274) ألا و من مات على حبّ آل محمّد فتح اللّٰه له في قبره بابين إلى الجنّة، ألا ومن مات على حبّ آل محمّد جعل اللّٰه قبره مزار ملائكة الرحمة، ألا و من مات على حبّ آل محمّد مات على السنّة والجماعة، ألا و من مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيساً من رحمة اللّٰه، ألا و من مات على بغض آل محمّد مات كافراً، ألا و من مات على بغض آل محمّد لم يشم رائحة الجنّة". (1) وروى أيضاً: انّه لما نزلت هذه الآية، قيل: يا رسول اللّٰه من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودّتهم؟ فقال - صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم - : "علي و فاطمة و ابناهما". (2) _____ (1) الكشاف: 3|82، تفسير سورة الشورى، ط عام 1367. (2) الكشاف: 3|81.